ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899	العدد الخامس لمجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تحديد مستويات معيارية على ضوء بطارية اختبار مقترحة لانتقاء وتوجيه المواهب الناشئة في كرة القدم

الأستاذ: ببوشة وهيب، جامعة مستغانم[1]
الدكتور: ميم مختار، جامعة مستغانم[2]
الأستاذ الدكتور: بن قوة علي، جامعة مستغانم[3]

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستويات معيارية على ضوء بطارية اختبار ومؤشرات لإنتقاء وتوجيه المواهوب الشابة تكون بمثابة وسيلة علمية لتسهيل إنتقاء من تتوفر فيهم مقومات اللاعب الموهوب من الناحية الفيزولوجية والبدنية وبعض القياسات الجسمية في كرة القدم، حيث أنجز هذا البحث على عينة قوامها 290 لاعب من ناشئي تحت 13سنة ضمت 14 فريق لأندية الغرب الجزائري، وذلك بإستخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح وتوصل الباحثون بعد تحليله للنتائج الخام على أساس المستويات المعيارية المحددة للإختبارات المقترحة وكذا متغير الأداء الكلي تباين في مستويات الناشئين على ضوء الإستعدادات والقدرات لكل ناشئ بغية إنتقائهم وفق إمكاناتهم، وعليه تم التأكيد على ضرورة العمل بالمعايير المقترحة والتي تعد دعما علميا للملاحظة الميدانية لتسهيل هذه العملية خدمة لكرة القدم الجزائرية.

الكلمات المفتاحية: مستويات معيارية، المواهب، بطارية الإختبار.

Abstract:

The aim of this study is to determine standard levels in the light of a test battery and indicators to select and guide the young talents as a scientific means to facilitate the selection of those who have the qualities of the player physically and physically gifted and some physical measurements in football. This research was done on a sample of 290 players from Nashi Under 13 years, 14 teams of clubs of the Algerian West were included using the descriptive method. The researchers concluded after analyzing the raw results based on the standard criteria for the proposed tests as well as the overall performance variable. And the ability of each

youth to choose them according to their potential, and therefore it was stressed that the proposed criteria, which are scientific support for the field observation, should be emphasized to facilitate this process for Algerian football.

Keywords: Standard Levels – Talents – Battery Test

المقدمة:

تعددت الأبحاث والدراسات العلمية في إمداد العاملين في الحقل الرياضي بمختلف المعلومات والنظريات التي تساهم في رفع كفاءة الرياضين للوصول بهم إلى مرحلة الإنجاز الأمثل ويرجع هذا التطور السريع الذي لم يسبق له مثيل في مجالات المعرفة والبحث العلمي والتكنولوجي الذي كان للحركة الرياضية نصيب وافر فيه ولاشك أن إنجاز الأرقام القياسية والمردود رفيع المستوى خلال المنافسات عند دول الغرب ليس وليد الصدفة ولكن يرجع مباشرة على نوعية الإنتقاء مثلما هو في جميع القطاعات الأخرى حيث تتعلق نوعية المنتوج الجاهزة بنوعية المادة الأولية فلا يمكن لأي بناء أن يصمد طويلا ما لم تكن قاعدته صلبة وقوية كذلك هو الأمر في المجال الرياضي فينبغي العناية والإهتمام بالناشئين ذوي القدرات والمواهب والعمل على رفع مستواهم لتحقيق أفضل النتائج الرياضية منذ التنشأة (الخضري هدى محمد، 2004، صفحة ص08)

إن التوجيه الرياضي القاعدي الأولي من العمليات المهمة في تقويم وضمان تحقيق الأهداف المرجوة منه وذلك بمساعدة الأفراد خاصة في المراحل الأولى من حياته الذي هو في أشد الحاجة إلى التوجيهوالإرشاد نتيجة محدودية خبرته الحياتية وخاصة أن الفئة العمرية المقصودة في البحث هي تحت 13 سنة وذلك لتحديد المتطلبات الخاصة بالتوجيه القاعدي لكرة القدم والموافقة لمختلف خصوصيات الفرد البدنية والمهارية والوظيفية والجسمانية لأن التوجيه عامة مبني على قاعدتين أساسيتين:

1- دراسة الفرد ومعرفة قدراته واستعداداته وميوله.

2- دراسة وتحديد لمتطلبات الرياضة الممارسة.(علاوي محمد حسن، 2002)

ومن خلال خلفية نتائج الدراسات السابقة الجزائرية كدراسة بن قوة علي وآخرون التي خلصت إلى الإرتجالية في عملية الإنتقاء وتوجيه المواهب الناشئة قبل وبعد الإحتراف الرياضي الذي تبنته

الدولة الجزائرية وهذا من خلال تسخيرها لجميع الإمكانات المادية والبشرية المساهمة في الوصول برياضينا إلى المستويات العالية، إلا أن واقع الكرة الجزائرية لا يعكس نتائج تلك الإمكانات المقترحة ولم تصل برياضيها للمستوى العالي ولا تزال عقيمة في إنتاج لاعبين لتكوين فريق وطني مما ألزم على الناخب الجزائري وكل من تداول على هذا المنصب بالإستنجاد باللاعبين المستوردين خريجي المدارس الأوربية على عكس فرق إفريقية كالكامرون ونيجريا أو مصر كبلد عربي من نفس مقومات الجزائر ومن هنا جاء الأمر الذي دفع الباحثون إلى تناول هذا الموضوع بالدراسة لما يكتسيه من أهمية بالغة وذلك في محاولة تقديم بعض الحلول لترشيد وتنوير هؤلاء المختصين في مجال التدريب الرياضي والتربية البدنية لتوجيه الناشئين في سن مبكر بالوقوف على واقع مدى إعتماد القائمين ومدربي كرة القدم الجزائرية للتوجيه الرياضي القاعدي وتحديد متطلباته من خلال تصميم برنامج معلوماتي على ضوء نموذج مبني بأسس علمية مقننة في كرة القدم للفئة العمرية تحت 13سنة.

المشكلة: من خلال الدراسات المرتبطة التي أجريت محليا لواقع التوجيه الرياضي فقد أشار الدكتور بسي قدور 2007 أن عملية الإنتقاء والتوجيه في ألعاب القوى على مستوى الجزائر لا يزال يشغل بال القائمين على تدريب هذه الرياضة وتطبيقها ميدانيا لم يتعدى الأسلوب التقليدي (بسي قدور، 2007) وأما في ما يخص الدراسات السابقة فقد خلصت نتائج دراسة عبروس 2009 إلى التوصل إلى إفتقاد الكرة الجزائرية للإستراتيجية والتخطيط والأسس العلمية لأسلوب المدربين في الإنتقاء والتوجيه الرياضي في ميدان كرة القدم (عبروس شريف، 2009) كذلك يشير حديوش 2011 أن التوجيه الرياضي للألعاب الجماعية يفتقر إلى النموذج المحدد لهذه العملية وفق أسس علمية ويقتصر على الطرق التقليدية (حديوش لعموري، 2011) وهذا ما يتفق مع دراسة بن شرنين 2011 في محاولته لتحديد المعايير ومحددات التوجيه الرياضي القاعدي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية حسب أراء المتخصصين فيها بعد أن وجد انعدام لها على أرض الواقع (بن شرنين عبد الحميد، 2011).

وبالرغم من الالتفاتة الجيدة من طرف المسئولين والتطور العلمي الواضح خلال السنوات الأخيرة على عملية التدريب الرياضي من حيث إثرائها بالاختبارات ووسائل التقويم الحديثة لأجل ضمان

توجيه موضوعي للموهوبين من الناشئين في كرة القدم وضمان التنبؤ السليم لهم مستقبلا إلا أن الباحثون ومن خلال المقابلات الشخصية واستطلاع رأي مدربي كرة القدم سجل أن عملية توجيه المواهب الناشئة لممارسة كرة القدم شغلت بال العديد من المدربين المختصين في هذه الرياضة وإن اعتماد توجيه ممارسي كرة القدم في الجزائر في الوقت الحالي مبني على الخبرة الذاتية للمدربين عن طريق الملاحظة الذاتية وعلى الطريقة العشوائية في بعض الأحيان ويكون إختيار رياضة كرة القدم ناتج إما عن الظروف البيئية وذلك بتواجد مرافق خاصة ببعض الرياضات الجماعية دون الأخرى وهذا ماهو واقع في الممارسة الرياضية في الأندية أوذات الطابع الترويحي في الأحياء التي تتوفر على بعض المساحات الخاصة وهي قليلة وهذا النوع من الأحكام لايعتمد على الإختبارات والمقاييس والمحكات مما حال دون الوصول إلى النتائج الرياضية المرجوة كذلك أدى إلى ضياع الكثير من الوقت والجهد والمال مع أشخاص غير مناسبين لفعاليتهم أو غير مناسبين للمستوى العالي(ببوشة وهيب، 2017).

وعلى ضوء النتائج التي لا تعكس ما سخر لكرة القدم الجزائرية خلص الباحثون إلى أن هناك معضلة تصادف أهل الاختصاص ميدانيا وعمليا أعازها إلى ظاهرة الفروق الفردية التي يترتب عليها معوقات من أهمها كيفية الحكم على استعدادات وقدرات الناشئين ومحاولة الاستفادة منها في وضع الفرد المناسب في المكان المناسب ولما للتوجيه من أهمية بالغة في إتخاذ القرار الصائب والمناسب يستوجب إستخدام طرق ومبادئ حديثة ذات أساس علمي من إختبارات ومقاييس صادقة وتقييم موضوعي تساعدنا على إتخاذالقرار المناسب وهذا ما يؤكده بن قوة علي وأخرون:"أن الإختبارات هيالوسيلة المناسبة لإجراء المقارنات بين الرياضين ووجود مستويات ومعايير مقننة لهايسهل من إجراء هذه المقارنات ويجعلها أكثر صدقا وموضوعية" (بن قوة علي، 2005) تم التطرق إلى هذه الظاهرة بالدراسة وذلك في محاولة لتحديد متطلبات التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين وفق برنامج معلوماتي قصد إنشاء قاعدة شبانية في كرة القدم للفئة العمرية تحت 13سنة أين تشهد الجزائر ضعف في عدد لاعبيها المحترفين في الأندية الكبرى مقارنتا بالدول الإفريقية ومن أجل المساعدة في حل هذه الإشكالية يتوجب علينا الإجابة على تساؤل البحث.

- ✓ هل تحديد مستويات معيارية تساهم في التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبينمن الناشئينفي كرة القدم تحت 13سنة.

الهدف: بناء نموذجا لاعب الموهوب على ضوء مستويات معيارية محددةيساعد المدربينفي إنتقاء وتوجيه الموهوبينمن الناشئينفي كرة القدم تحت 13سنة.

فرضية البحث: تحديد مستويات معيارية يساهم في التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبينمن الناشئين في كرة القدم تحت 13سنة.

تعريف مصطلحات البحث: المعايير: هي الجداول التي تستخدم لتفسير درجات اختبار ما حيث أنها تعتبر شرطا من شروط جودة الاختبارات باختلاف أنواعها واستخداماتها(محمد صبحي حسانين، 2004، صفحة 29)

المستويات: تتشابه المستويات مع المعايير في أنها أسس داخلية للحكم على الظاهرة موضوع التقويم حيث تحدد مستوى معين من الأداء إذا تعداه الفرد يعد لائقا، وإذا لم يتجاوزه يصبح محتاجا إلى عناية.(محمد صبحي حسانين، 2004، صفحة 30)

بطارية اختبارات: مجموعة من الاختبارات تم تقنينها على مجتمع العينة بحيث يمكن مقارنة نتائج جميع الطلاب على هذه الاختبارات . تصمم هذه الاختبارات ثم تعطى للطلاب كوحدة واحدة بقصد تقييم الأداء في العديد من الموضوعات المتعلقة بالمحتوى (www.arabicsupervisor.net)

الإنتقاء والتوجيه: التوجيه هو مجموعة الخدمات التى تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله، وأن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول لحل مشاكله حلا عمليا يؤدي إلى تكييفه مع نفسه ومع مجتمعه. (شرف عبد الحميد، 1999)

الموهوب: هو الفرد أو الناشئ الذي تتوفر فيه مقومات لاعب كرة القدم على ضوء إستعداداته وقدراته الفطرية والمكتسبة.

الدراسات السابقة والمشابهة: دراسة فتح الله محمد (2015): الجينات وإنتقاء الناشئين في ألعاب القوى: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأنماط الوراثية وبعض الدلالات البدنية والفيزيولوجية كمؤشر لانتقاء الناشئين والتوصل إلى مجموعة اختبارات تتضمن

بعض الدلالات البدنية والفيزيولوجية كمؤشر لانتقاء الناشئين كم جاءت أهم فروض البحث على النحو التالي: توجد علاقة بين الأنماط الوراثية لجين الإنزيم المحول للأنجيوتنسن ACE وبعض الدلالات البدنية والفيزيولوجية للناشئين وتتباين درجات التشبع القياسات الجسمية والبدنية والفيزيولوجية طبقا لنوع النمط الجيني للناشئين.

أما في ما يخص المنهج فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة البحث، كما شملت عينة البحث على 54 ناشئ تتراوح أعمارهم بين 12-14سنة تم إختيارهم بالطريق العمدية من الناشئين المشتركين في المشروع القومي للرياضة بمحافظة الإسكندرية وتماستخدام بعضالإختبارات البدنية والفيزيولوجية وبعض القيايات الجسمية والبيولوجية.

كما جاءت أهم التوصيات بضرورة الإهتمام بالقياسات الجسمية والبدنية والفيزيولوجية وتحليل الأنماط الوراثية لجين ACE عند إنتقاء الناشئين في ألعاب القوى وكذا ضرورة إهتمام المسؤولين عن الرياضة والقائمين على المشروعات القومية لإنتقاء الناشئين باستخدام القياسات الجسمية والبدنية والفيزيولوجية بالإضافة إلى ضرورة الإهتمام بنموذج لإنتقاء الناشئين في المشروعات القومية.

دراسة بن شرنين عبد الحميد (2011):"محاولة لتحديد معايير ومحددات التوجيه الرياضي القاعدي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية حسب أراء المتخصصين فيها للفئة السنية(10-14سنة)": هدفت هذه الدراسة إلى تمكين الأفراد من الاستفادة من توجيه موافق لقدراتهم واستعداداتهم وتوسيع قاعدة الممارسين المتخصصين بالنسبة لكل أنواع الأنشطة الرياضية لتمكين من الوصول الى النخبة وضمانا لتوافق بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها كذلك إلى تفعيل وعقلنة وتوسيع الممارسة الرياضية القاعدية والجماهيرية وجاءت أهم فروض البحث كالتالي:

- اختيار الفرد لنوع النشاط الرياضي الممارس يجب أن يخضع إلى توجيه يراعي مجموعة من استعداداته وقدراته البدنية والتوافقية.

اختيار الفرد لنوع النشاط البدني والرياضة الممارس يجب أن يخضع إلى توجيه يراعي مجموعة من استعداداته وقدراته العقلية كما استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث وشملت عينة البحث 140 متخصص موزعين على بعض ولايات الجزائر (الجزائر، بومرداس، البليدة،

البويرة، تيزي وزو) وزعت عليهم الإستبيانات لجمع المعلومات وكانت أهم التوصيات بضرورة إدراج مقاييس خاصة بالتوجيه الرياضي في البرامج التكوينية في مختلف معاهد التربية البدنية والرياضة كذلك أوصى بقيام عملية التوجيه لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية المختلفة لابد من الوقوف وتقييم قدرات واستعدادات الفرد وميوله.

دراسة حديوش لعموري (2011):"تحديد المعايير والمقاييس المحددة للتوجيه للرياضة المدرسية لدى تلاميذ الطور الثاني 12-15سنة في الرياضة الجماعية": هدفت هذه الدراسة إلى إعطاء نموذج أو بطارية اختبارات مبنية وفق أسس علمية وإلى اقتراح بطارية اختبارات لتوجيه التلاميذ نحو الاختصاصات الجماعية لدى تلاميذ الطور الثاني 12-15سنة وإعطاء النموذج لتوجيه التلاميذ للرياضة المدرسية تحديدا وفق أسس علمية وجاءت أهم فروض البحث كالتالي: تحديد ومعرفة متطلبات النشاطات الرياضية الجماعية أمر ضروري وذو أهمية كبيرة لتوجيه التلاميذ، توافق الميول مع الاستعدادات شرط أساسي لتوجيه التلاميذ نحو مختلف الأنشطة الرياضية التربوية الجماعية واستخدم الباحث منهج البحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث وشملت عينة البحث على 90 تلميذ 50 ذكور و40 إناث، تم استخدام اختبارات على ضوء دراسة سابقة فقد تم استخدام بطارية اختبارات مقننة تقيس الجانب البدني والجانب المورفولوجي والجانب البيولوجي ومن أهم التوصيات التي أوصى بها الباحث هي وضع نموذج خاص بالتوجيه التربوي الرياضي يتماشى مع المقاييس العالمية والخصوصيات التي يتميز بها الفرد الجزائري كذلك إلى وضع نموذج وطني خاص بالتوجيه التربوي الرياضي ونموذج خاص بالتوجيه الرياضي وإدراجه ضمن البرنامج الخاص بأساتذة التربية البدنية والرياضية مع تشجيع البحوث العلمية المنجزة في ميدان التوجيه وتوعية المربيين بأهمية التوجيه التربوي الرياضي وخاصة القيام بدراسات وبحوث تبرز عملية التوجيه الرياضي بإعتبارها تمثل جانبا مهما من العملية التدريبية على أسس علمية.

دراسة عبروس شريف (2009): أسلوب المدربين في الإنتقاء والتوجيه الرياضي في ميدان كرة القدم الجزائرية:

هدفت هذه الدراسة إلى إعطاء وتحديد طرق إختيار المواهب الشابة في كرة القدم وكيفية توجيهها التوجيه السليم والعقلاني كذلك إلى إثراء ورشة كرة القدم الجزائرية بالتوصل لوضع إستراتيجية للعمل بها في المستقبل على مستوى مدارس كرة القدم إن أمكن وجاءت فروض البحث كالتالي:

- يعتمد المدرب على عملية التوجيه مع مراعاة المكتسبات البدنية والمهارية للاعبين لتحديد مراكز اللعب في ميدان كرة القدم.
- عملية التوجيه تهمل رغبة اللاعبين وميولهم في إختيار مختلف مراكز اللعب في كرة القدم الجزائرية واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة البحث وشملت عينة البحث على 60 مدرب في كرة القدم من المناطق شرق، وسط وغرب واستخدم الباحث الإستمارة إستبيان المكونة من 3 محاورو لتحليلها ومعالجتها باستعمال الباحث برنامج spss إختبار كا^2 وحساب النسب المئوية وجاءت أهم النتائج كالتالي:
- المدربين في عملية التوجيه يفضلون و يعطون الأولوية للجانب المهاري.
- يفتقد الواقع الميداني لكرة القدم إلى الإستراتيجية والتخطيط.

كما أوصى الباحث بضرورة وضع إستراتيجية ميدانية لعملية الانتقاء والتوجيه في ميدان كرة القدم الجزائرية وإلى القيام بدراسات وبحوث تبرز عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي باعتبارها تمثل جانبا مهما من العملية التدريبية وتعمل على ضبط أساليب الانتقاء والتوجيه المبنية على أسس علمية.

منهجية البحث والإجراءات الميدانية: منهج البحث: أستخدم الباحث المنهج الوصفي في صورته المسحية لملائمته لطبيعة الموضوع وإجراء وأهداف هذه الدراسة.

مجتمع وعينة البحث: تمثلت العينة التي قوامها 290 لاعب **في** ناشئين أقل من 13سنة لبعض أندية كرة القدم للغرب الجزائري.

أدوات البحث: من أجل صيرورة نجاح هذه الدراسة في أفضل الأحوال وتحقيق الأهداف المرجوة من البحث والحصول على نتائج سليمة قابلة لتفسير المشكلة الراهنة استخدم الباحثون مجموعة من الأدوات جاءت كالتالي:

المصادر والمراجع العربية والأجنبية: تمثل هذه الأداة نقطة البداية لكل باحث مما يتوجب عليه البحث والتنقيب بالشكل السليم وفي هذه الدراسة كانت المصادر والمراجع من بين صعوبات البحث التي صادفنها حيث تميزت بالندرة.

المقابلات الشخصية: كانت المقابلة الشخصية بمثابة التعرف والاتصال المباشر بالعينة المستجوبة وبعض القائمين على عملية التوجيه الرياضي القاعدي.

الاستبيان: قمنا بإعداد استمارة موجهة لمدربي الناشئين لكرة القدم مكونة من 3 محاور يضم كل واحد مجموعة من الأسئلة ،حيث تم الاعتماد على سلم ليكرت " likert" في إعدادها كون أنها تمدنا بمعلومات أكثر عن المستجيب وتقيس درجة من الاتجاه لكل عبارة حيث تم تقويم كل عبارة على أساس مقياس تقدير ثلاثي (موافق جدا- موافق — غير موافق)،

الإختبارات: تمثلت الإختبارات البدنية كالتالي: قياس الطول – قياس الوزن – قياس مؤشر الكتلة الجسمية – إختبار نيلسون للإستجابة الحركية. (سرعة رد الفعل) – إختبار سرعة الإنتقالية وتغيير الإتجاه – إختبار ثني الجذع من الوقوف (المرونة) – قياس مؤشر الكفاءة لسارجنت (القوة الإنفجارية لأطراف السفلى)-إختبار الدوائر المرقمة (التوافق العصبي العضلي بين العين والرجل)- إختبار بريكسي 5د (أقصى استهلاك للأكسجين vo2 max)

الوسائل الإحصائية المستعملة: المتوسط الحسابي-الانحراف المعياري – النسبة المؤوية – معامل ارتباط بيرسون للثبات – حساب الاتساق الداخلي – كا^2 -المدى لحساب مستويات الدراجات (موافق جدا، موافق، غير موافق)، الدرجات المعيارية والمستويات وفق المنحنى الطبيعي المعدل لكاوس.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج: عرض ومناقشة نتائج التوزيع الاعتدالي للبيانات باستخدام بعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت و الالتواء: (حجم العينة = 290)

الإحصاء / الإختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
سرعة رد الفعل	01.88	0.13	01.89	-0.14
سرعة الجري وتغيير الإتجاه	11.20	0.85	11.23	-0.11
مؤشر الكفاءة لسارجنت	06.13	01.18	06.11	0.032
مرونة الجذع	2.11	4.60	03	-0.57
التوافق العصبي العضلي	09.67	01.23	09.81	-0.35
الطول	149.95	06.67	150	-0.02
الوزن	43.42	3.35	43	0.38
مؤشر كتلة الجسم (IMC)	19.30	0.56	19.29	0.02
VO2MAX	38.23	3.54	38.36	-0.10
الأداء الكلي (مجموع الدرجات المعيارية)	550	44.65	548.41	0.106

جدول رقم (01) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمنوال ومعامل الالتواء المتحصل عليها من تطبيق الاختبارات المقترحة على العينة من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه تبين أن جميع قيم معامل الالتواء كانت محصورة ضمن المجال ± 3 مما يشير أن جميع نتائج الاختبارات للعينة تدخل المنحنى ألاعتدالي للتوزيع الطبيعي،حيث أن أدنى قيمة بلغت (0.02) بينما أعلى قيمة بلغت (0.38)، وفي هذا الصدد يؤكد محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان أن كلما كانت الاختبارات المستخدمة مناسبة،أدى ذلك إلى الحصول على شكل المنحنى الاعتدالي للبيانات (علاوي، 2000، صفحة 145). وعليه يشير الباحثون أنه بالإمكان تحديد مستويات معيارية لكل اختبار من الاختبارات المقترحة قصد ضمان عملية توجيه الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم.

تحديد المستويات المعيارية ومقارنتها بالنسب المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي:يذكر سلمان الجنابي2016 أن الدرجات المعيارية هي قيم تحويل الدرجات الخام وتستخدم في مقارنة مستوى أداء فرد معين بمستوى أداء المجموعة التي ينتمي إليها وذلك عن طريق انحراف أي درجة عن المتوسط الحسابي لتلك المجموعة (الجنابي، 2016، صفحة 5).

جدول يوضح عدد الناشئين والنسب المئوية المقابلة حسب كل مستوى معياري والنسب المقررة لها ضمن منحنى التوزيع الطبيعي في الأداء الكلي عند العينة

الدرجات المعيارية	المستويات المعيارية	نتائج العينة (550 ± 44.65)			النسبة المقررة لها في المنحنى الطبيعي
		الدرجات الخام	عدد اللاعبين حسب المستوى	النسبة المئوية(%)	
80 – 68	جيد جدا	630.38 / 683.97	09	3.10	4.86
68 – 56	جيد	576.79 / 625.91	71	24.48	24.52
56 – 44	مقبول	523.20 / 572.32	128	44.14	40.96
44 – 32	ضعيف	469.61 / 518.73	75	25.86	24.52
32 – 20	ضعيف جدا	416.02 / 465.14	07	2.41	4.86
المجموع			290	100	99,72

الجدول يبين عدد الناشئين حسب كل مستوى معياري والنسب المئوية والمقررة لها ضمن منحنى التوزيع الطبيعي لمجموع الدرجات المعيارية (الأداء الكلي للفرد) في الإختبارات المقترحة.

على ضوء المعالجة الإحصائية للنتائج الخام تبين أن المتوسط الحسابي بلغ في الأداء الكلي لدى العينة قيمة 550 ± 44.65 حيث سجلت أعلى نسبة لديهم عند المستوى مقبول بـ 44.14% أي ما يعادل 128 ناشئ، وهذا عند الدرجة المعيارية 44-56المقابلة لمجموع الدرجات المعيارية 523.20/572.32 أما أدنى نسبة فقد كانت من نصيب المستوى ضعيف جدا التي سجلت بـ2.41% والمقابلة للدرجة المعيارية 20-32 أي ما يعادل 07 ناشئين وانحصرت درجات أدائهم الكلي في الاختبارات والقياسات المقترحة ضمن المجال416.02/465.14، أما عند المستوى جيد جدا سجلت نسبة بـ3.10% أي ما يعادل 09 ناشئين يتصفون بلاعب كرة القدم الموهوب، وهذا في مجال الدرجة المعيارية ما بين 80/68 ومجموع الدرجات المعيارية 630.38/683.97 المعبرة عن الأداء الكلي في حين عند الدرجة المعيارية 56-68 سجلت نسبة من اللاعبين بلغت قيمة 24.48% أي ما يعادل71 لاعب يتصفون بالمستوىالجيد، وانحصرت نتائج درجاتهم المعيارية المعبرة عن أدائهم الكلي في مجال المقدر بـ576.79/625.91. أما في ما يخص الناشئين ذو المستوى ضعيف المقابل للدرجة المعيارية 32-44 والتي كانت درجاتهم المعيارية محصورة في المجال518.73 /469.61 قدرت نسبتهم بـ25.86% أي ما يعادل 75لاعب.

ومن خلال مقارنة نسبة نتائج عينة الدراسة والنسب المئوية المقررة لها في المنحنى الطبيعي في مجموع الدرجات المعيارية المعبرة عن الأداء الكلي للاختبارات والقياسات المقترحة تبين ما يلي:

المستوى المعياري: جيد جدا، بلغ عدد العينة ضمن هذا المستوى المعياري بـ 09 لاعبين وهذا بنسبة 3.10% ويشير الباحثون أن النسبة المتحصل عليها هي أقل من النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي المقدرة بـ 4.86%.

المستوى المعياري : جيد، شمل 71 ناشئ أي ما يعادل 24.48%، ويشير الباحثون أن هذه النسبة أقل من النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي المعدل والمقدرة بـ 24.52%.

المستوى المعياري: مقبول، سجل في هذا المستوى عدد من اللاعبين حيث قدر بـ 128 ناشئ أي ما يعادل 44.14%، وهذه النسبة هي أعلى من المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي المقدرة بـ40.96%.

المستوى المعياري: ضعيف، سجل فيه عدد من اللاعبين قدر بـ 75 لاعب أي ما يعادل 25.86%، وهي أعلى من النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي المقدرة بـ24.52%.

المستوى المعياري: ضعيف جدا، بلغ عدد الناشئين ضمن هذا المستوى بـ07 لاعبين وهذا بنسبة 0.34% وهي أقل من تلك المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي المقدرة بـ4.86%.

الإستنتاجات: الإعتماد على الملاحظة أكثر من استخدام وسائل القياس (اختبارات وقياسات) لتقييم الناشئين ومستوياتهم.

- انتقاء الناشئين يخضع لأساليب غير علمية، حيث اعتمدت على الصدفة والملاحظة والخبرة الشخصية وأحيانا على العفوية أو الخصوصية
- نقص واضح من حيث توفير للمدربين المعايير، أو مستويات معيارية مقننة علميا يمكن الاستناد عليها في عملية انتقاء وتوجيه الناشئين في كرة القدم.
- إهتمام المدربين بالمكتسبات المهارية للناشئين خلال توجيههم وإنتقائهم في كرة القدم بدون الإهتمام بالمحددات البدنية والفيزيولوجية والإستعدادات والقدرات الخاصة بها.
- نقص واضح في معرفة وإطلاع المدربين على خصائص الفئة العمرية قصد الدراسة.
- تفضيلهم لوجود وتبني نظام مقنن ومحدد من قبل الإتحادية الجزائرية

- نقص في إستراتيجية وآلية الانتقاء والتوجيه من خلال تقييم قدرات واستعدادات الموهوبين من الناشئين في كرة القدم الجزائرية.
- عدم وجود بطارية اختبار معممة لانتقاء الناشئين وتوجيههم في كرة القدم.

التوصيات: وعلى ضوء مناقشة النتائج والاستنتاجات وما خلص إليه الباحثون يوصي بمايلي:

- تنظيم ندوات وملتقيات تكوينية للقائمين على تدريب الناشئين في كرة القدم حول توظيف وسائل التقويم الموضوعي من إختبارات وقياسات علمية مقننة من أجل الكشف وتوجيه النشئ مبكرا.
- ضرورة تحديد مستويات معيارية للمراحل السنية المختلفة من أجل إكتشاف وتوجيه وإختيار الموهوبين في كرة القدم.
- ضرورة التركيز على الإستعدادات والقدرات كمؤشرات لمحددات التوجيه الرياضي القاعدي.

المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

- سعد فتح الله محمد: الجينات وإنتقاء الناشئين في ألعاب القوى الإسكندرية 2015 مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة ط.1
- عامر فاخر شغاتي: نظم تدريب الناشئين للمستويات العليا مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع2014
- حديوش لعموري: تحديد المعايير والمقاييس المحددة للتوجيه للرياضة المدرسية لدى تلاميذ الطور الثاني 12-15 سنة في الرياضات الجماعية .الجزائر2011 .

المراجع باللغة الأجنبية:

-Samir chibane (2010). Les dimension corporelles en tant que critere de selection des jeunnes foot-balleuresalgeriens de 15-16 ans.france: université de Lyon 2009/2010.

-DELLAL, A. (2008). anlyse de l'activité physique du fotballeur. strasbourg: universiré de strasbourg.

-al et rampuni (1999) balson(2004) al et A 5000.

-Daniel d. Arneheim. (1985). : Modern principles of Athletic Training. mosby: sixth edition , times mirror.